

تفسير السمعي

@ 392 (^) تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ^ا شيئا أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون (17) يوم يبعثهم ^ا جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم ويحسبون أنهم على شيء ألا إنهم هم الكاذبون (18) استحوذ عليهم الشيطان فأنساهم ذكر ^ا أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون (19) إن الذين يحادون ^ا ورسوله (* * * * * بجنته ، وهي ترسه . .

وقوله : (^ فصدوا عن سبيل ^ا) أي : أعرضوا عن سبيل ^ا . .

وقوله : (^ فلهم عذاب مهين) طاهر المعنى . .

قوله : (^ لن تغني عنهم أموالهم ولا أولادهم من ^ا شيئا) أي : لن تدفع عنهم أموالهم ولا أولادهم من عذاب ^ا شيئا . .

وقوله : (^ أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون) أي : دائمون . قوله تعالى : (^ يوم يبعثهم ^ا جميعا فيحلفون له كما يحلفون لكم) أي : يحلفون ^ا كذبا كما حلفوا لكم كذبا . .

وقوله : (^ ويحسبون أنهم على شيء) أي : يظنون أنهم على شيء . .

وقوله : (^ ألا إنهم هم الكاذبون) أي : الكاذبون على ^ا وعلى رسوله . .

قوله : (^ استحوذ عليهم الشيطان) أي : غلب عليهم الشيطان . وفي صفات عمر رضي ^ا عنه أنه كان أحوزيا نسيج وحده . وفي رواية أحوزيا . ومعناه بالذال أي : غالبا على الأمور . .

وقوله : (^ فأنساهم ذكر ^ا) أي : أنساهم الشيطان ذكر ^ا . .

وقوله : (^ أولئك حزب الشيطان ألا إن حزب الشيطان هم الخاسرون) أي : خسروا رضا ^ا تعالى والجنة . .

قوله تعالى : (^ إن الذين يحادون ^ا ورسوله) قد بينا .